أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

مركز الدراسات والبحوث

دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية

عبدالكريم بن عبدالله الحربي

الريـــاض

١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م

٢٢

ⓒ (١٩٩٩)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ـ الرياض ـ
المملكة العربية السعودية. ص. ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢
هاتف ٢٤٦٣٤٤٤ (ـ١ـ٩٦٦) فاكس ٢٤٦٤٧١٣ (ـ١ـ٩٦٦)
البريد الإلكتروني: naass@ mail.gcc.com.bh
Copyright©(1999) Naif Arab Academy
for Security Sciences (NAASS)
ISBN 3-72-725-9960
P.O.Box: 6830 Riyadh 11452 Tel. (966+1) 2463444 KSA
Fax (966 + 1) 2464713 E-mail naass@ mail.gcc.com.bh

ⓒ (١٤٢٠هـ) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي، عبدالكريم بن عبدالله
دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية. ـ الرياض
١٤٥ص، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٣ ـ ٧٢ ـ ٧٢٥ ـ ٩٩٦٠
١ ـ الشرطة ـ السعودية ٢ ـ السعودية ـ الأمن العام أ ـ العنوان
ديوي ٢, ٣٦٣ ١٩/٣١٥٥

رقم الايداع: ١٩/٣١٥٥
ردمك: ٣ ـ ٧٢ ـ ٧٢٥ ـ ٩٩٦٠

المقدمـــــة

الأمن حاجة أساسية للأفراد كما هو ضرورة من ضرورات بناء المجتمع، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا أمن. ولا يتحقق الأمن إلاّ في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد للسلامة والاستقرار.

ولعل من أبرز الأخطار التي تهدد الأفراد والمجتمع تتمثل في الحروب والجريمة، والتلوث البيئي.. إلخ. ويستشعر الإنسان منذ ولادته حاجته إلى الاستقرار بصورة غريزية ولا تهدأ حواسه، إلاّ إذا شعر بالأمان والاطمئنان.

وحفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة حرصت جميع المجتمعات على رعاية قواعد السلوك العام عندها. و بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقرار لمجتمعها.

وتعد هيئة الشرطة عماد سلطة المجتمع لأنه مهما تباينت النظم السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية فمن المسلم به أن الشرطة تمثل التجسيد الطبيعي لسلطة المجتمع من خلال القيام بواجباتها الأمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وبما أن الشباب هو العنصر الحيوي في المجتمع ويحمل في طياته أمل ومستقبل أمن الأمة، فإن من الواجب عليه دعم أمن مجتمعه بصورة مباشرة وغير مباشرة كما يعتبر واجباً حتمياً عليه أقره دينه المطهر وكافة النظم والأعراف الماضية.

لذا فإنني أقدم للقراء هذا الكتاب المتواضع للتعرف على دور مشاركة الشباب في دعم أمن مجتمعه وكيانه.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١ . ١ طبيعة البحث .

٢ . ١ مفاهيم البحث ومصطلحاته .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١ . ١ طبيعة البحث

١ . ١ . ١ موضوع البحث

إن الإدراك الواسع للأساليب غير الرسمية للسيطرة على الجريمة داخل إطار ثقافي يقارن بين الدول المتقدمة والنامية سيؤدي بالتأكيد إلى التعرف على الأهداف الخاصة بمكافحة الجريمة والتي يتطلع صانعوالسياسة والمصلحون الاجتماعيون والمستشارون والمخططون الأمنيون والعلماء إلى تحقيقها.

ومن الواضح أنه في المجتمعات الحديثة المعقدة قد تكون الوسائل غير الرسمية للسيطرة على الجريمة أكثر فعالية من الوسائل الرسمية في تعزيز السلطة الشرعية، فضلاً عن كونها أقل تكلفة من الناحية الاقتصادية.

ونظراً لأهمية مشاركة الشباب لدعم الأجهزة الأمنية باعتبار أن الشباب هم العنصر الحيوي بين فئات المجتمع وأكثر تفاؤلاً من أجل مكافحة الجريمة والقضاء عليها فإن تعاونهم مع رجال الأمن يعد أمراً في غاية الأهمية.

إن اعتماد المجتمع الحديث والمعاصر على القانون ووسائل الضبط الاجتماعي الرسمي، متمثلا في أجهزة العدالة الجنائية كأساس في مكافحة الجريمة والجنوح والحد منهما، أصبح غير كاف. بل إن عمليات القضاء على الجريمة والإبلاغ عنها والقبض على المجرمين يمكن أن تكون ذات فعالية وأكثر جدوى إذا قامت على أساس اقتناع الفرد والجماعة للمشاركة في

تحقيق الضبط الاجتماعي، وذلك للحد مما تشكله الجريمة من مخاطر على جميع الأفراد وأعضاء الجماعة والمجتمع. ومن ثم يؤكد الباحث على ضرورة وأهمية مشاركة المواطنين، وخاصة مشاركة الشباب في مكافحة الجريمة والوقاية منها والتعاون مع الأجهزة الأمنية الرسمية لتحقيق هذه المهمة للحد من زيادة الجريمة وتقليل نسبة ارتكابها. وأكد حسونة «أنه قد أوضحت خبرات تنمية المجتمع ضرورة اشتراك أو مساهمة سكانه في جهود التنمية وترجع أهمية المشاركة أساساً إلى أن هؤلاء السكان هم الأدرى باحتياجاتهم وتطلعاتهم»(حسونة،).

وذكر بسيوني أن المشاركة «تهدف إلى زيادة خبرات المشتركين والإسهام في نصحهم كأفراد . . . فالمشاركة تؤدي إلى تعليم الأهالي عن طريق الممارسة والتفاعل وأداء الأو امر الاجتماعية والخبرات في التعرف على المشكلات. كذلك فتح قنوات اتصال للتفاهم بين الحكومة والشعب وتدعم الرقابة الشعبية التي تؤدي إلى قيام المواطنين أنفسهم في هيئات أهلية تساند الهيئات الحكومية في مقابلة احتياجات الشعب، كما تؤدي المشاركة إلى تعديل اتجاهات وتنمية شخصيتهم وبالتالي اكتسابهم القدرة على مواجهة وحل مشكلاتهم المستقبلية»[٢].

وتأتي الأهمية على الأخص فيما يتصل بالحد من الجريمة لأن هناك ارتباطاً قوياً بين تنمية المجتمع وتنظيمه لدرجة أن هناك من ينظر إليها كعملية واحدة، وأن مشاركة المواطنين تعتبر دعامة أساسية لدى المهتمين. ومنهم

---

(١) أشرف حسونة. *دور الإدارة في التنمية الاجتماعية*. القاهرة: معهد التخطيط القومي، ١٩٧٦م.

(٢) الفاروق إبراهيم بسيوني. *التخطيط الاجتماعي*. القاهرة: مؤسسة يوم المستشفيات، ١٩٩١م، ص ٢٤٣.

من يرى أن زيادة الخبرات والإسهام في تعليم الأهالي ونصحهم وفتح قنوات وجسور اتصال بين الحكومة وأفراد المجتمع يبرز دور المشاركة بشكل واضح ومفهوم من أجل تحقيق الأهداف الأمنية وغيرها من الأهداف التي تكون في صالح المجتمع بأسره .

٢ . ١ . ١ مشكلة البحث

ينظر المجتمع للشباب على أنه الركيزة والأمل في تحمل المسئولية في المستقبل القريب . ومعنى هذا أنهم عدة المجتمع وأدواته في إنجاز وتحقيق أهدافه ، وبالتالي يحرص المجتمع حرصاً بالغاً على الاهتمام بهذه الفئة أكثر من الفئات الأخرى في المجتمع .

وهذا هوالذي دفع الباحث إلى الاهتمام بهذه الفئة والتعرف على مدى توافر القوى التعبيرية لدوافع السلوك السوي في اتساقها وتوازنها مع قوى الضبط الاجتماعي لتحقيق السلوك السوي لدى الشباب . وفي المقابل التعرف على مدى التوازن بين القوى التعبيرية للدوافع وبين قوى الضبط الاجتماعية التي تكبت هذه القوى التعبيرية نتيجة لضغط عوامل الضبط الذاتي ، أو ضعف عوامل الضبط الخارجي .

وإذا كان العلماء يضعون مجموعة من القضايا تفسر السلوك الإجرامي بأنه سلوك مكتسب ـ وهذا الاكتساب يتم من خلال التعامل مع الآخرين أثناء عمليات الاتصال ـ فإن تعلم السلوك الإجرامي يتم من خلال مخالطة الشباب لجماعات تقوم بين أفرادها علاقات غير سوية .

فللشباب حاجاته المادية والاجتماعية والنفسية والأمنية . وهويشبع هذه الحاجات من خلال الجماعات المختلفة . هذا بالإضافة إلى أن اهتمام الشباب بإشباع هذه الحاجات يرتبط بخصائص هذه المرحلة العمرية . وهي لاتجد

مجالاً في التنفيذ إلا داخل هذه الجماعات المكونة من الأفراد والزملاء والأصدقاء في البيئات المختلفة. وحين تقوم هذه الجماعات بإشباع حاجات الشباب فإنها - أي الجماعات - تتطلب منه إتباع قيمها، واحترام تقاليدها، والتصرف طبقاً لتوجيهاتها وتوقعها منه، وإذا ما تركت هذه الجماعات دون توجيه فإن نمو الشباب قد يكون غير سليم، وقد ينحرف الشاب إلى اتجاهات سلوكية أو أفعال وتصرفات لا تتسق مع معايير وقيم المجتمع وأهدافه وغاياته، ومنها الواجب الوطني ودعم الأجهزة الأمنية.

ومن أجل هذا قام الباحث بمراجعة الجهود العلمية التي بذلت في هذا المجال للتعرف على مدى مشاركة الشباب لدعم الأجهزة الأمنية دعماً لأداء رسالتها لتحقيق الأمن والأمان فلم يجد إلا جهوداً محدوداً تشير إلى أهمية الشباب ورعايته وأهمية توفير البرامج والرعاية له حتى لاينحرف. وتكاد تخلو هذه الجهود من معرفة نظرية توضح علاقة مشاركة الشباب بدعم الأجهزة الأمنية.

ويتوقع الجهاز الأمني «جهاز الشرطة» مشاركة الجمهور له بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، دعماً لأداء رسالته في الحد من الجريمة والوقاية منها لتحقيق الأمن والأمان للفرد والجماعة والمجتمع، كما استنتج من دراسة المنصور «فلقد أوضحت نتائج إحدى الدراسات أن بعض الشباب يحجم عن الإبلاغ عن الفعل الذي يجرمه القانون أو يتستر عليه، وخاصة جرائم الأحداث»[1].

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإحجام عن الإبلاغ عن الجريمة، وعزوف الشباب عن الإقبال على أداء الشهادة في بعض القضايا

(١) فهد علي المنصور. الخصائص الاجتماعية والعوامل الإجرائية المؤثرة على موقف الجمهور من الإبلاغ عن الجريمة. رسالة ماجستير، «غير منشورة»، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٤١٢هـ.

مثل الزنا وجرائم المخدرات والمسكرات والسرقة، إما جهلاً منهم بكيفية الأداء بها رغم حث الدين الحنيف عليها، وإما لفكرتهم الخاطئة عن الشرطة، وإما رغبة منهم في عدم التعرض للمشكلات التي تترتب على الشهادة أو التعصب القبلي وخلافه.

وهذه كلها أمور تتصل بالمشاركة في دعم جهاز الشرطة أو الأجهزة الأمنية. وتكمن مشكلة البحث في التعرف على دور مشاركة الشباب للأجهزة الأمنية في دعمها لتحقيق الأمن والأمان لهم وللمجتمع من ناحية أخرى.

١ . ١ . ٣ أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى الأسباب التالية :

١ ـ أهمية قطاع الشباب كمرحلة عمرية تحمل في طياتها أمل الأمة ومستقبلها وباعتباره الجيل الذي سينهض لتحمل المسئولية.

٢ ـ تؤكد الدراسات ونتائج البحوث على قدرة الشباب على التغيير، لذا فإن سلوك الشباب واتجاهاته القابلة للتغيير والتعديل يمكن استثمارها من أجل :

أ ـ تحقيق الانضباط الداخلي للشباب من خلال المشاركة مع الأجهزة الأمنية.

ب ـ إكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات التي تدعم المشاركة لصالح حماية المجتمع ووقايته من السلوك الإجرامي ونتائجه.

ج ـ ضبط النفس والابتعاد عن المعصية تنفيذاً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

د ـ التبليغ عن الأفعال المخالفة للقانون أو الأخلاق في حالة عدم قدرته على إقناع الآخرين من الشباب بعدم القيام بهذا الفعل.

هـ- التقدم للشهادة تطبيقاً لأمر الله سبحانه وتعالى حتى يأخذ العدل مجراه وبهذا تتحقق المشاركة بدعم الجهاز الأمني من ناحية وحمايته ووقايته من ناحية أخرى .

و- معاونة الأجهزة الأمنية في القبض على المجرمين الهاربين أو المطلوب القبض عليهم حتى يمكن تقديمهم للعدالة .

التعرف على واقع المشاركة بين الشباب والأجهزة الأمنية (جهاز الشرطة) ووصفها وتحليلها والخروج بنتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تدعيم وتوطيد العلاقة الإيجابية بين الشباب والأجهزة الأمنية .

وفي هذا تأكيد على أهمية العلاقات الإيجابية بين الشباب والأجهزة الأمنية في تحقيق التعاون والمسئولية الاجتماعية بالإضافة إلى إتاحة الفرص للشباب لدعم الأجهزة الأمنية تحقيقاً للأمن والأمان ودفاعاً عن المجتمع .

١ . ١ . ٤ أهداف البحث

استهدف البحث معرفة رؤية الطلاب الجامعيين إزاء

أ- العوامل التي تدفع الشباب إلى مشاركة أجهزة الشرطة .

ب- تمسك الشباب بالواجب الإنساني والاخلاقي لدعم الشرطة في الوقاية من الجريمة .

ج- تحمل الشباب للمسؤولية في دعم جهاز الشرطة .

د- واقع مشاركة الشباب لأجهزة الشرطة .

هـ- دور الأسرة في تنمية روح المشاركة لدى الشباب .

و- دور زمرة الاصدقاء في تدعيم مشاركة الشباب لأجهزة الشرطة .

كما استهدف البحث رؤية المسئولين بأجهزة الشرطة إزاء

أ ـ فاعلية نظام المشاركة بين الشباب وأجهزة الشرطة .

ب ـ المراحل التي تمر بها عملية المشاركة .

ج ـ الأساليب المستخدمة لتوجيه الشباب نحو مشاركة الشرطة .

د ـ الإجراءات اللازمة للإعداد لتلك المشاركة .

هـ ـ إدارة عملية المشاركة بين الشباب والشرطة .

و ـ معوقات المشاركة بين الشباب والشرطة .

١ . ١ . ٥ أسئلة البحث

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية من خلال تقصي رؤية الطلاب الجامعيين :

١ ـ ما العوامل التي تدفع الشباب إلى مشاركة جهاز الشرطة في الوقاية من الجريمة؟

٢ ـ ما مدى تمسك الشباب بالواجب الإنساني والأخلاقي لدعم مشاركته لجهاز الشرطة؟

٣ ـ ما مدي تحمل الشباب المسئولية في دعم جهاز الشرطة؟

٤ ـ ما واقع المشاركة بين الشباب وجهاز الشرطة؟

٥ ـ ما دور الأسرة في تنمية روح المشاركة لدى الشباب لدعم جهاز الشرطة؟

٦ ـ ما دور زمرة الأصدقاء في تدعيم مشاركة الشباب لجهاز الشرطة؟

كما حاول الباحث الأجابة عن الأسئلة التالية من خلال تقصي رؤية

كما حاول الباحث الأجابة عن الأسئلة التالية من خلال تقصي رؤية المسئولين :

١ ـ ما مدى فاعلية نظام المشاركة بين الشباب والشرطة؟ .
٢ ـ ما المراحل التي تمر بها عملية المشاركة؟ .
٣ ـ ما أساليب توجيه الشباب للمشاركة مع الشرطة؟ .
٤ ـ ما الإجراءات اللازمة للإعداد لتلك المشاركة؟ .
٥ ـ كيف تدار عملية المشاركة بين الشباب والشرطة؟ .
٦ ـ ما معوقات المشاركة بين الشباب والشرطة؟ .

١ . ٢ مفاهيم البحث ومصطلحاته

١ . ٢ . ١ المشاركـــة

إن مفهوم المشاركة واسع حيث يضم عدة معان وأبعاد متنوعة، مما يجعل كثيراً من الكتاب يتناولون ذلك المفهوم من وجهات نظرهم المختلفة واهتماماتهم الخاصة . لهذا تتعدد أشكال المشاركة وأنماطها، بحيث تتضمن المشاركة بالفكر، أو الخبرة، أو المال، وكذلك المشاركة بالجهد على مستوى التخطيط أو التنسيق أو التنفيذ، . ويرى شوقي «أن المقصود بمشاركة المواطنين في التنمية هوإسهام الأهالي بالرأي أو بالعمل أو غير ذلك» ويعرف Olssen المشاركة بأنها القيام بعمل ما ويقرر أن مشاركة الفرد في التفاعل الاجتماعي تتخذ شكلين [١] : اولهما يشارك في التفاعل كعنصر مستقل

---

(١) عبدالمنعم شوقي . مشاركة المواطنين في التنمية الريفية . مجلة تنمية المجتمع، يوليو، سبتمبر ١٩٧٨م، القاهرة، ص ١٢ .

نسبياً وتتحدد أفعاله بدوافعه الشخصية واستعداداته وأهدافه، والآخر يشارك في التفاعل كجزء معقد نسبياً حيث تتشكل أفعاله بتوقعات ومطالب التنظيم الأكبر حينما يؤدي دوراً اجتماعياً[1].

ومما سبق يستخلص الباحث المفهوم الإجرائي التالي : المشاركة عبارة عن الجهود التعاونية وأداء الأدوار التكاملية بين الشباب وجهاز الشرطة نحومكافحة الجريمة والوقاية منها.

١ . ٢ . ٢ الشبـــاب

مرحلة الشباب هي فترة عمرية تبدأ في العادة بعد إنتهاء مرحلتي الطفولة والمراهقة، أو الفترة التي تنتهي في الخامسة والعشرين. ومنهم من يرى أنها تنتهي في الخامسة والثلاثين.

وهناك من يذهب إلى أن الشباب ليس مرحلة عمرية بقدر ما هي حالة نفسية يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم وتحمل مسؤوليات معينة إضافة إلى اتسام دوافعه وأنماط سلوكه الأخرى بسمات خاصة. . فقد ركزت الدراسات الاجتماعية والنفسية على فترات معينة من مرحلة الشباب هي فترة المراهقة التي يعدها الكثيرون ضمن فترة الشباب بينما ينظر إليها البعض الآخر على أنها ضمن مرحلة الطفولة. وأشار كامل إلى هذا قائلاً: «يظل تناول مرحلة الشباب أمراً صعباً ولهذا يحاول الباحثون تناول مرحلة الشباب على أنها تمثل مرحلتين أولاهما المراهقة المبكرة والثانية هي المراهقة المتأخرة وحتى مرحلة الرشد»[2].

---

(1) Olssen, Marven. The Process of Social Organization.Winston, N.Y,:1963.Halt Rineholt.

(٢) عبدالعزيز كامل. ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي. المنامة : مكتبة المتابعة. ١٩٨٥م، ص ٥.

وقد اختلف العلماء في تحديد مرحلة الشباب فمنهم من يعتبر الشباب فترة زمنية ومنهم من ينظر إلى مرحلة الشباب على أنها ظاهرة اجتماعية، ومنهم من يعتقد أن الشباب حالة نفسية اجتماعية عقلية انفعالية.

ويمكن للباحث أن يضع المفهوم الإجرائي التالي :

الشباب مرحلة عمرية تقع بين سن ١٥ ـ ٢٥ يمثل ظاهرة اجتماعية وحالة نفسية ويتميز بالمرونة والقوة والقابلة للتغيير، وهم الذين يعول عليهم الأمل في المشاركة مع الأجهزة الأمنية، «جهاز الشرطة» للوقاية من الجريمة.

١ . ٢ . ٣ الأجهزة الأمنية «أجهزة الشرطة»

يعد دور الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة من الثوابت في مجال عملها، فقد حظيت مشكلة الجريمة باهتمام هذه الأجهزة خاصة أجهزة الشرطة. وقد أكد الصادي «أن الأجهزة الشرطية ومكافحة الجريمة صنوان لا يتفرقان، فبمجرد ذكر كلمة الجريمة يرتبط بالأذهان كلمة الشرطة» (١).

وأكد أيضاً البابطين بأنها «هي الأجهزة التي تعتبر مسئولة عن المحافظة على الأمن الداخلي والعمل على استتبابه وتوفير وسائل الراحة والطمأنينة والاستقرار، والمقصود بالجهاز الأمني الشرطة» (٢)، ويقول مغربل أن «الجهاز الأمني هوكل تنظيم إداري يتكون من العناصر العملية الإدارية

---

(١) أحمد فوزي الصادي. تكامل جهود الأجهزة الأمنية المعنية في مكافحة الجريمة. الرياض : دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. ١٤١٤هـ. ص ٢٣٣.

(٢) سلطان عبدالرحمن محمد البابطين. «تقييم نظام أداة العاملين بالأجهزة الأمنية». رسالة ماجستير، «غير منشورة»، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٤١٤هـ.

ويعمل في نطاق النشاط الأمني الداخلي»[1]، ويضم أجهزة فرعية كثيرة، ويهتم الباحث بجهاز واحد هو جهاز الشرطة.

ويتبنى الباحث المفهوم الإجرائي التالي لجهاز الشرطة: جهاز الشرطة تنظيم رسمي يتولي مهام حماية ووقاية أفراد وجماعات المجتمع من الجريمة ويتحقق هذا الدور بالفاعلية إذا شارك الشباب الجهاز الشرطي في مهامهم المختلفة.

---

(١) طلال حمد محمد مغربل. «فاعلية أساليب التنمية: العلاقات الإنسانية في الأجهزة الأمنية». رسالة ماجستير، «غير منشورة»، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٤١٤هـ.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي

٣ . ١ منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي في جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومن ثم محاولة تحليلها وتفسيرها تفسيراً وافياً لاستخلاص نتائجها، وقد ساعد المنهج المستخدم في التعرف على العوامل التي تحدد وتتحكم في دور مشاركة الشباب لجهاز الشرطة وهذه العوامل هي الأسرية والأخلاقية، القدرة على تحمل المسئولية، العوامل الاجتماعية، العوامل الثقافية، وفي الوقوف على توقعات جهاز الشرطة من الشباب نحو الجريمة وتوقعات الشباب من جهاز الشرطة في توفير فرص المشاركة. وهذا المنهج يحقق الأهداف.

٣ . ٢ حدود البحث

تحدد هذا البحث بالمجالات التالية :

٣ . ٢ . ١ المجال المكاني

١ ـ اقتصرت الدراسة على خمسة أقسام للشرطة في مدينة الرياض تم اختيارها عشوائياً وتمثل ٣,٣٣٪ من جملة أقسام الشرطة بالمدينة.

٢ ـ اقتصرت الدراسة على الكليات الجامعية للبنين في جامعة الملك سعود بالرياض دون فروعها في أبها أو القصيم.

٣ . ٢ . ٢ المجال البشري

١ ـ اقتصرت الدراسة على الطلبة الجامعيين لنضجهم وتحملهم المسئولية في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين .

٢ ـ اقتصرت الدراسة على المسئولين بأجهزة الشرطة المختلفة بمدينة الرياض .

٣ . ٢ . ٣ المجال الزمني

طبقت الدراسة المسحية لجمع المعلومات والبيانات من المفحوصين في الفترة من ١/ ٨/ ١٤١٥هـ وأنتهت في ١٥/ ١٠/ ١٤١٥هـ.

٣ . ٣ عينة البحث

بعد تحديد إطار مجتمع البحث تم سحب عينتين عشوائيتين : الأولى مكونة من (١٢٠) من المسئولين بأجهزة الشرطة المختلفة الموجودة بمدينة الرياض يمثلون المستوى القيادي والإداري والاشرافي والتنفيذي . والثانية مكونة من (٤٠٠) طالب من مختلف الكليات بجامعة الملك سعود بالرياض .

وقد تكونت عينة الدراسة في ضوء المردود من استمارات البحث المكتملة البيانات من ١٠٠ مسؤول من أجهزة الشرطة يمثلون (٤ ,٨٣٪) من مجموع أفراد العينة المسحوبة ، و٣٥١ طالباً من طلاب جامعة الملك سعود يمثلون (٨ ,٨٧٪) من مجموع أفراد العينة المسحوبة .

وقد تم توزيع عينة الدراسة وفق : الرتبة العسكرية ، والمستويات الوظيفية بالنسبة لأفراد عينة المسئولين ، ووفق المستوى الدراسي بالنسبة للطلاب الجامعيين .

٣ . ٤ أداة الدراسة

تعتبر استمارة الاستبيان هي أنسب الأدوات التي تتسق مع منهج المسح الاجتماعي في التعرف على الظاهرة محل الدراسة وهي دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية، وقد أعد الباحث إستمارتي استبيان احداهما لطلبة كليات جامعة الملك سعود، والأخرى لضباط وضباط صف بعض أقسام الشرطة ذات العلاقة المعنية بغرض البحث. وتضم هاتان القائمتان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابة وتنقسم كل منهما إلى قسمين رئيسين هما :

القسم الأول : ويحتوي على أسئلة البيانات الأولية والتي تعتبر أساساً لتصنيف البيانات وتحديد خصائص عينتي الدراسة.

القسم الثاني: ويحتوي على أسئلة البيانات التخصصية المرتبطة بمشاركة الشباب للأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة والوقاية منها.

وقد تم التأكد من صحة وسلامة قائمتي الاستقصاء، وذلك بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع بكلية الآداب، والمتخصصين في مجالات الإدارة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود بالرياض، وأساتذة البحث العلمي بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، هذا بالإضافة إلى اختبار فاعلية كل منها بالتطبيق على عينة محدودة من المسؤلين بأجهزة الشرطة والطلاب الجامعيين. كما تمت مراجعة الاستقصاء بعد تعبئتها بهدف التأكد من القوائم الصحيحة واستبعاد القوائم غير المستوفاه، وذلك بهدف إجراء التحليل الإحصائي بدقة على القوائم الصحيحة فقط .

كما يلاحظ أنه قد تم التركيز في قياس تقديرات فئات المسؤولين بأجهزة الشرطة والطلاب الجامعيين على استخدام مقياس (ليكرت) الخماسي الذي استخدمه عدد كبير من الباحثين. وذلك بعد إجراء التعديل اللازم عليه بحيث يكون مقياسا رقميا سداسيا متدرجا من ست نقاط يتراوح بين (٠ـ ٥)، وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من التباين عند تقدير الإجابات بدلا من استخدام المقياس الفردي الخماسي الذي قد يدفع إلى التحيز بالتوسط في الاجابة، مما قد يشوه النتائج النهائية، وبالتالي يمكن تقليل الميل التقليدي للتوسط.

كما يلاحظ أن المقياس السداسي قد تضمن مسميات عند طرفيه فقط بحيث يعني (٠) أن مضمون العبارة غير هام (أولا يحدث فعلا على الإطلاق)، بينما يعني (٥) أن مضمون العبارة بالغ الأهمية (أو مؤكد حدوثه في الواقع الفعلي)، وبناءً على ذلك يبدو المقياس ذا أبعاد متصلة ومتساوية، حتى يمكن تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، ومن ثم يسهل معالجة وتحليل النتائج بصورة أكثر دقة باستخدام أدوات التحليل الإحصائي الكمي.

٣ . ٥ المعالجة الإحصائية

بعد التأكد من صحة قوائم الاستقصاء المعبأه من أفراد العينتين، وسلامة الترميز لجميع أسئلة القائمتين، أمكن تحليل البيانات عن طريق الحاسب الآلي بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود، وقد تم استخدام برنامج (SAS) في عمليات التحليل الإحصائي وذلك على النحو التالي:

١ ـ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد تقديرات كل من المسئولين بأجهزة الشرطة، والطلاب الجامعيين بجامعة الملك سعود إزاء مشاركة الشباب للشرطة.

٢ـ إجراء تحليل التباين (ANOVA) . Analysis of Variance بين المتوسطات الحسابية بتقديرات أفراد العينتين المختارتين بهدف قياس دلالة الفروق المعنوية بين المجموعات المختلفة بالعينتين للاجابة على تساؤلات البحث .

٣ـ استخراج معامل الارتباط بين المتغيرات الأولية والمتغيرات التخصصية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتوصياتها

٤ . ١ تحليل نتائج الدراسة للطلاب الجامعيين

٤ . ١ . ١ خصائص عينة الطلاب الجامعيين

للتعرف على خصائص عينة الطلاب الجامعيين وخلفيتهم في ضوء متغيرات التصنيف الأولية التي تضمنتها قائمة الاستقصاء الخاصة بالطلاب الجامعيين قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية ليعنة الطلاب وفقاً للكلية، والمستوى الدراسي، والخبرات المباشرة للمشاركة، والخبرات غير المباشرة للمشاركة مع أجهزة الشرطة.

والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب الكلية التي ينتمون إليها:

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الطلاب حسب الكلية التي ينتمون إليها

نوعية كليات عينة الطلاب	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكرار	٪	تكرار متجمع	٪
كليات العلوم الإنسانية	٢١١	٦٠,١	٢١١	٦٠,١
كليات العلوم الإدارية	٧١١	٣٣,٣	٣٢٨	٩٣,٥٠
كليات العلوم الطبيعية والعملية	٢٣	٦,٦٠	٣٥١	١٠٠,٠
المجموع	٣٥١	١٠٠	_	_

توضح النتائج الإحصائية أن معظم أفراد عينة الطلاب كانوا من الكليات الإنسانية فقد بلغت نسبتهم ١ , ٦٠ ، يليهم طلاب كلية العلوم الإدارية بنسبة ٣ , ٣٣٪ . حيث كانت نسبة الطلاب بكليات العلوم الطبيعية والعملية ٦٠ , ٦٪ فقط . ويرجع ذلك إلى قلة أعداد الطلاب بهذه الكليات .

ويعتقد الباحث أن هذا التوزيع في العينة يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي المأخوذة منه الأمر الذي يجعلها معبرة تعبيراً صادقاً عن مجتمع الطلاب الجامعي .

والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب المستوى الدراسي :

الجدول رقم (٢)

توزيع عينة الطلاب حسب المستوى الدراسي

نوعية المستوى الدراسي	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكرار	٪	تكرار متجمع	٪
المستوى التمهيدي(١ , ٢)	١٦٠	٤٥,٦	١٦٠	٤٥,٦
المستوى المتوسط(٣ , ٤)	١٧٢	٤٩,٠٠	٣٣١	٩٤,٦
المستوى العالي(٥ , ٦)	١٩	٥,٤	٣٥١	١٠٠,٠
المجموع	٣٥١	١٠٠	—	—

تشير النتائج الإحصائية بهذا الجدول أن غالبية أفراد عينة الطلاب كانوا بالمستوى الدراسي المتوسط، فقد وصلت نسبتهم ٤٩٪ يليهم طلاب المستوى

التمهيدي بنسبة ٦ , ٤٥٪ . وعلى العكس من ذلك فقد كانت نسبة طلاب المستوى العالي قليلة ، حيث بلغت نسبتهم ٥ , ٤٪ فقط من مجموع عينة الطلاب .

ويرى الباحث أن زيادة نسبة المتوسط والعالي يمكن أن تفيد في توضيح اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو دور المشاركة للشباب في دعم الأجهزة الأمنية في الحد من الجريمة والوقاية منها باعتبار أنهم قد بلغوا مستوى جيداً من النضج يجعل لآرائهم قيمة يعول عليها في التوصل إلى نتائج واقعية .

والجدول رقم (٣) يوضح توزيع الطلاب حسب خبراتهم السابقة المباشرة في مشاركة أجهزة الشرطة :

الجدول رقم (٣)

توزيع عينة الطلاب حسب الخبرات السابقة المباشرة للمشاركة

نوعية الخبرات المباشرة للمشاركة	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكرار	٪	تكرار متجمع	٪
الشهادة مع آخرين	٦٣	١٧,٩	٦٣	١٧,٩
الشهادة ضد آخرين	٧	٢,٠	٧٠	١٩,٩
الإبلاغ عن مجرم	٣٥	١٠,٠	١٠٥	٢٩,٩
الإرشاد عن ممنوعات	٢١	٦,٠	١٢٦	٣٥,٩
المعاونة في القبض على مجرم	١٨	٥,١	١٤٤	٤١,٠
العزوف عن المشاركة مع جهاز الشرطة	٢٠٧	٥٩,٠	٣٥١	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥١	١٠٠	—	—

توضح النتائج الإحصائية بهذا الجدول أن معظم أفراد عينة الطلاب تميل إلى العزوف عن المشاركة، فقد بلغت نسبتهم ٥٩٪ . في حين أن ٤١٪ من الطلاب لديها خبرات سابقة في المشاركة، وقد كان في مقدمة هذه الخبرات الشهادة مع الآخرين بنسبة ١٧,٩٪، يليها الإبلاغ عن مجرم بنسبة ١٠٪.

ويعتقد الباحث أن تنوع خبرات الطلاب في مشاركة الأجهزة الأمنية من ناحية مقابل العزوف عن المشاركة من ناحية أخرى تشير إلى واقع اجتماعي ملموس.

والجدول رقم (٤) يوضح توزيع الطلاب حسب خبراتهم السابقة غير المباشرة في مشاركة أجهزة الشرطة :

الجدول رقم (٤)

توزيع عينة الطلاب حسب الخبرات السابقة غير المباشرة للمشاركة

نوعية الخبرات غير المباشرة للمشاركة	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكرار	٪	تكرار متجمع	٪
الإستقامة وضبط النفس	١١٥	٣٢,٧	١١٥	٣٢,٧
تجنب طرق المعاصي	٣٧	١٠,٦	١٥٢	٤٣,٣
إرشاد الأصدقاء بعدم المخالفة	٥٤	١٥,٤	٢٠٦	٥٨,٧
العزوف عن المشاركة في الخطأ	١٤٥	٤١,٣	٣٥١	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥١	١٠٠	—	—

تشير النتائج الإحصائية الموجودة بهذا الجدول إلى أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الطلاب تحبذ العزوف عن المشاركة في الأخطاء، فقد وصلت نسبتهم ٣ , ٤١٪ يلي ذلك الطلاب الذين يفضلون الاستقامة وضبط النفس، فقد بلغت نسبتهم ٧ , ٣٢٪ . في حين أن نسبة قليلة من أفراد عينة الطلاب يقومون بإرشاد الأصدقاء بعدم المخالفة وتجنب طرق المعاصي، فقد كانت نسبة كل منهم ٤ , ١٥٪، ٦ , ١٠٪ على التوالي .

ولعل هذا يفسر محدودية دور المشاركة في دعم الأجهزة الأمنية ويعتقد الباحث أن ارتفاع نسبة العزوف عن المشاركة قد يرجع إلى جهل الشباب بالدور الحقيقي الذي يمكنه أن يقوم به للتصدي للجريمة والوقاية منها، نظرا لغياب التوجية وفقدان الإهتمام بالمواطن كعامل إيجابي في السياسة الجنائية .

٤ . ١ . ٢ تحليل نتائج عينة الطلاب الجامعيين

في ضوء أهداف البحث لتقويم رؤية الطلاب الجامعيين نحو عناصر ومكونات مشاركة الطلبة الجامعيين لأجهزة الشرطة، قام الباحث بتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي على النحوالتالي :

٤ . ١ . ٢ . ١ دافعية الشباب للمشاركة

في ضوء النتائج الإحصائية للدراسة يتبين أن المساهمة في الأمن الاجتماعي للوطن ، و الرغبة في الإقلال من معدلات الجريمة والحد منها، والشعور بالاستياء ممن يرتكبون أفعالاً إجرامية والإلتزام بتحقيق المصلحة العامة للمجتمع كانت دوافع ذات أهمية عالية جداً حيث بلغت متوسطاتها (٣٤ , ٤)، (٣٣ , ٤)، (٢٩ , ٤)، (٠٩ , ٤)، على التوالي . في حين كانت أغلب الدوافع الأخرى ذات أهمية عالية، وجاء في مقدمتها الحصول على الحماية التي تحقق الأمن الذاتي، وإدراك الشباب بأهمية الأمن . والتأثير على المواطنين وخاصة

الشباب بالإنضباط، حيث بلغت متوسطاتها (٣,٧٤)، (٣,٢٦)، (٣,٧٩) على الترتيب. وعلى العكس من ذلك فقد كانت أقل الدوافع أهمية أن المشاركة تشبع الحاجة الأمنية والاستجابة لنتائج البحوث ودراسات المشاركة، وإقبال الشباب على المشاركة طمعاً بالمكافأة، حيث بلغت متوسطات هذه الدوافع (٢,٩٣)، (٢,٧٧)، (١,٩٩) على التوالي.

وبتحليل فروق المعنوية باستخدام اختبار R2, F لاستجابات الطلاب الجامعيين أو ضحت النتائج أن هناك اختلافاً جوهرياً في خمسة دوافع اختلف الشباب حولها وهي الحصول على الحماية التي تحقق الأمن الذاتي، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق جهاز الشرطة، والاعتقاد بأن المشاركة تشبع الحاجة الأمنية، والاستجابة لنتائج البحوث ودراسات المشاركة، والاستياء من اللامبالاة في الإبلاغ عن الجرائم، وذلك بمستوى معنوية «٠,٠٥». في حين كان هناك شبه إتفاق بين الطلبة الجامعيين حول بقية دوافع المشاركة.

وتوضح هذه النتائج العوامل التي تدفع الشباب إلى مشاركة جهاز الشرطة في الوقاية من الجريمة والحد منها بما يجيب على التساؤل الأول للدراسة وهذه العوامل هي:

أ- المساهمة في الأمن الاجتماعي للوطن.

ب- إدراك الشباب لأهمية الاقلال من معدلات الجريمة والحد منها.

ج- الشعور بالاستياء ممن يرتكبون أفعالاً إجرامية.

د- الألتزام بتحقيق المصلحة العامة للمجتمع.

هـ- إن الشباب يشارك الأجهزة الأمنية في الحد من الجريمة طمعاً في المكافأة أقل الدافع أهمية.

٤ . ١ . ٢ . ٢ الواجب الإنساني كتدعيم للمشاركة

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الواجبات الإنسانية التي تدعم المشاركة كانت : إدراك الشباب بأهمية الأمن ، تقليل الدعم لمعدلات الجريمة ، حيث كانت أهميتها بالغة وبمتوسط قدره (٣٧ , ٤) ، (٠٤ , ٤) في حين كانت بقية الواجبات أهميتها عالية فقط . وفي مقدمتها أن رفض الإدلاء في الشهادة يعتبر مخالفة دينية ، يليها تمسك الشباب بدعم جهاز الشرطة لتحقيق الواجب الوطني حيث بلغت متوسطاتها (٩٠ , ٣) ، (٨٥ , ٣) على التوالي . كما أظهرت النتائج بنفس الجدول بأن هناك شبه إتفاق بين الطلاب الجامعيين حول أهمية الواجب الإنساني كتدعيم للمشاركة .

وتوضح هذه النتيجة الإجابة على التساؤل الثاني المتعلق بمدى تمسك الشباب بالواجب الإنساني الأخلاقي لدعم مشاركته لأجهزة الشرطة .

٤ . ١ . ٢ . ٣ تحمل المسئولية كتدعيم للمشاركة

تشير نتائج الدراسة إلى أن جميع عناصر ومكونات تحمل المسئولية كانت كلها عالية وفي مقدمتها ، تعرف جهاز الشرطة على سلوكيات الشباب ليساعد على التصدي للمشكلات الأمنية ، إمداد جهاز الشرطة بالمعلومات اللازمة يحول دون إرتكاب الجرائم ، كما أوضحت النتائج أيضاً أنه لاتوجد أي فروق جوهرية حول عناصر المسئولية كتدعيم للمشاركة .

وتوضح هذه النتائج المدى الواسع لتحمل الشباب لمسئولياته في دعم جهاز الشرطة وهذا يجيب على تساؤل الدراسة الثالث .

٤ . ١ . ٢ . ٤ واقع المشاركة بين الشباب وأجهزة الشرطة

أظهرت نتائج الدراسة أن نصح الشباب بالابتعاد عن تعاطي المخدرات كان بالغ الأهمية، حيث بلغ متوسطه (٤٢ , ٤)، في حين أن بقية عناصر ومكونات واقع المشاركة كانت عالية الأهمية وفي مقدمتها نصح الشباب بعدم التفحيط في الشوارع، ونصح الآخرين بمنعهم من إرتكاب الخطأ، والإبلاغ عن مكان الأشياء المسروقة، حيث بلغت متوسطاتها (٣,٨٥)، (٣,٧٦)، (٣,٧٠) على التوالي.

كما تبين النتائج إتفاق الطلاب الجامعيين حول واقع المشاركة فيما عدا أن نصح الآخرين بالابتعاد عن متعاطي المخدرات فقد اختلفوا حولها اختلافاً جوهرياً وذلك بمستوى معنوية «٠٥ , ٠».

وهذه النتيجة تعبر بجلاء عن واقع المشاركة بين الشباب وجهاز الشرطة ومن ثم تحقق الإجابة على التساؤل الرابع.

٤ . ١ . ٢ . ٥ دور الأسرة في تنمية روح المشاركة

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أدوار الأسرة كانت عالية الأهمية وفي مقدمتها، حرص الأسرة على توفير مناخ يساعد على تجنب الأخطاء، وتنفير الأسرة من مبالغة جهاز الشرطة في إستخدامه للسلطة، حيث بلغت متوسطاتها (٣,٩٠)، (٣,٤٧) على الترتيب، في حين كان منع الأسرة لأبنائها من التعاون مع جهاز الشرطة متواضع الأهمية، فقد بلغ متوسطه (٢,٨٤) فقط. كما أو ضحت النتائج أن هناك شبه إجماع بين أفراد عينة الطلبة الجامعيين حول أهمية دور الأسرة في تنمية روح المشاركة.

وهذا يجيب على التساؤل الخامس والذي يوضح دور الأسرة في تنمية روح المشاركة بين الشباب وجهاز الشرطة.

٤ . ١ . ٢ . ٦دور زمرة الأصدقاء في تدعيم المشاركة

تشير نتائج الدراسة إلى أن تأثير الصديق الوفي على زميله المنحرف بالاستقامة كان بالغ الأهمية حيث بلغ متوسطه (١٥ , ٤)، في حين جاءت بقية الأدوار في مستوى عال. وفي مقدمتها إغراء زمرة أصدقاء السوء الشباب على الانحراف، يليها استقلالية الشباب عن الأسرة تدفعه للتورط مع أصدقاء السوء فقد بلغت متوسطاتها (٩٤ , ٣)، (٨٥ , ٣) على التوالي.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أيضاً أنه لايوجد أي اختلاف جوهري بين أفراد عينة الطلاب الجامعيين حول أهمية دور زمرة الاصدقاء في تدعيم المشاركة فقد كان هناك إتفاق عام حول جميع عناصر ومكونات الدور.

وهذه النتيجة تجيب على التساؤل السادس للدراسة وهي توضح بجلاء دور زمرة الأصدقاء أو الجماعات الأولية في تدعيم مشاركة الشباب لجهاز الشرطة للحد من الجريمة أو الوقاية منها.

٤ . ٢ تحليل نتائج الدراسة للمسئولين

٤ . ٢ . ١ خصائص عينة المسئولين

للتعرف على خلفية عينة المسئولين المسحوبة عشوائياً من مجتمع الدراسة في ضوء المتغيرات الأساسية التي تضمنتها أسئلة قائمة استقصاء المسئولين، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لعينة المسئولين وفقاً للعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية.

والجدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة المسئولين حسب فئات أعمارهم :

الجدول رقم (٥)

توزيع عينة المسئولين حسب فئات العمر بالسنوات

فئات العمر للمسئولين	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكـرار	٪	تكرار متجمع	٪
أقل من ٣٠ سنة	٤٢	٤٢,٠	٤٢	٤٢,٠
٣٠ ـ ٤٠ سنة	١٦	١٦,٠	٥٨	٥٨,٠
٤٠ سنة فأكثر	٤٢	٤٢,٠	١٠٠	١٠٠,٠
المجمـــوع	١٠٠	١٠٠	—	—

توضح البيانات الموجودة بالجدول أن غالبية أفراد العينة من المسئولين تقع أعمارهم في فئتي صغار السن (أقل من ٣٠ سنة) وكبار السن (٤٠ سنة فأكثر)، حيث كانت نسبة كل منهما ٤٢٪ في حين كانت نسبة المسئولين متوسطي السن (٣٠ـ ٤٠ سنة) أقل النسب على الإطلاق، فقد بلغت نسبتهم ١٦٪ فقط . ويشير الباحث إلى غلبة الفترة العمرية ما بين سن العمل وحتى الأربعين مؤشر يمكن أن يفيد في التصرف على اتجاهاتهم نحو المشاركة، ويفيدوا الأجهزة الأمنية بصفة خاصة والأمن بصفة عامة .

والجدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة المسئولين حسب حالتهم الاجتماعية :

الجدول رقم (٦)

توزيع عينة المسئولين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكـرار	٪	تكرار متجمع	٪
أعـــزب	٢٦	٢٦,٠	٢٦	٢٦,٠
مـــتـــزوج	٧٤	٧٤,٠	١٠٠	١٠٠,٠
المجـمـــوع	١٠٠	١٠٠	–	–

تشير النتائج الموجودة في هذا الجدول أن معظم أفراد عينة المسئولين كانوا من المتزوجين، حيث بلغت نسبتهم ٧٤٪، وعلى العكس من ذلك فقد كانت نسبة العزاب قليلة حيث بلغت ٢٦٪ فقط. ويفسر الباحث ذلك بأن للزواج قيمة دينية واجتماعية في المجتمع المسلم، فالإسلام يحض على الزواج في سن مبكرة.

هذا ومن الجدير بالذكر أن المتزوج يكون قد خبر الحياة أكثر، ومن ثم يمكن أن يقدر قيمة المشاركة ويدرك بوعي أبعادها ودورها في دعم الأجهزة الأمنية.

والجدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة من المسئولين حسب مستواهم التعليمي :

الجدول رقم (٧)

توزيع عينة المسئولين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكـرار	٪	تكرار متجمع	٪
الكفاءة المتوسطة أو أقل	٥٠	٥٠,٠	٥٠	٥٠,٠
الثانوية العامة وما يعادلها	٢٠	٢٠,٠	٧٠	٧٠,٠
مـؤهـلات جـامـعـيـة	٣٠	٣٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠
المجـمـــــــــوع	١٠٠	١٠٠	–	–

تظهر النتائج بالجدول أعلاه أن نصف المسئولين بالعينة كانوا من حملة الكفاءة المتوسطة أو أقل . في حين أن النصف الآخر من المسئولين بالعينة كانوا من حملة المؤهلات الجامعية والثانوية العامة وما يعادلها ، فقد بلغت نسبة كل منهما ٣٠٪ ، ٢٠٪ على التوالي .

ويشير الباحث إلى أن إزدياد نسبة من يحملون مؤهل الكفاءة المتوسطة أو أقل يمكن إرجاعه إلى تأخر التعليم في المراحل السابقة ، وإلى كبر عينة الدراسة من المسئولين . الأمر الذي أدى إلى توظيف رجال الشرطة قبل انشاء الكليات الأمنية من حملة الشهادات المتوسطة .

وبالتالي فمن الطبيعي أن يتوزع المبحوثون في مستويات تعليمية مختلفة، وتكون مرحلة الكفاءة هي التي تحتل الفئة الكبرى عن المراحل التالية لها باعتبار أن المستويات التعليمية في المملكة تدرجت في زيادة أعدادها مع التقدم والنهضة.

والجدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة المسئولين وفقاً لمستوى رتبهم العسكرية :

الجدول رقم (٨)

توزيع عينة المسئولين حسب مستوى الرتب العسكرية

المستوى الرتب العسكرية	توزيع تكراري		توزيع تكراري متجمع	
	تكرار	٪	تكرار متجمع	٪
المستوى القيادي (لواء، عميد)	٥	٥,٠	٥	٥,٠
المستوى الإداري (عقيد، مقدم، رائد)	١٠	١٠,٠	١٥	١٥,٠
المستوى الإشرافي (نقيب، ملازم أول ملازم)	٣١	٣١,٠	٤٦	٤٦,٠
المستوى التنفيذي (مجموعة صف الضباط)	٥٤	٥٤,٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	—	—

تشير النتائج بهذا الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة من المسئولين كانوا بالمستوى التنفيذي، فقد بلغت نسبتهم ٥٤٪، في حيث أن ما يقرب من نصف المسئولين بالعينة (٤٦٪) كانوا من المستويات الإشرافية والإدارية والقيادية، فقد كانت نسبتهم ٣١٪، ١٠٪، ٥٪ على التوالي.

٤ . ٢ . ٢ تحليل نتائج عينة المسئولين

في ضوء أهداف البحث للتعرف على رؤية المسئولين لتقويم فعالية مشاركة الشباب من الطلبة الجامعيين مع أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة والوقاية منها في عناصرها المختلفة، قام الباحث بتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي على النحو التالي :

٤ . ٢ . ٢ . ١ فاعلية نظام مشاركة المسئولين

أو ضحت نتائج الدراسة أن مشاركة الشباب تزيد من فاعلية جهود رجال الشرطة بمتوسط (١٥ ، ٤)، كما تدعم مشاركتهم في استقرار الأمن واستتبابه بمتوسط (١٤ , ٤)، حيث يمثلان أهم عناصر ومكونات فاعلية نظام المشاركة.

في حين جاء كل من مساهمة المشاركة في انجاز الأهداف الأمنية المأمولة، وزيادة معدل سرعة آداء المهام الأمنية، وتقليل نفقات العمل الأمني، في مؤخرة عناصر ومكونات فاعلية نظام المشاركة، رغم أهميتها حيث بلغت متوسطاتها (٨٨ , ٣)، (٦٩ , ٣)، (٥٩ , ٣) على التوالي.

وباستخدام اختبارات معنوية الفروق R^2, F يتضح أن هناك فروقاً جوهرية بين تقديرات مجموعات المسئولين للعينة حول تأثير المشاركة في زيادة معدل سرعة أداء المهام الأمنية، تدعيمها لاستقرار الأمن واستتبابه، ذلك بمستوى معنوية (٠٥ , ٠) وعلى العكس من ذلك فقد كان هناك شبه

اتفاق بين المسئولين حول دور المشاركة في زيادة فاعلية جهود رجال الشرطة وتقليل نفقات العمل الأمني.

٤ . ٢ . ٢ . ٢ مراحل عملية المشاركة

تشير نتائج الدراسة إلى أن إدراك المسئولين لمواقف الشباب وحثهم على المشاركة، وحثهم على ترجمة ونقل أفكار الشباب، ومدى فهم مجالات مشاركة الشباب، كانت من أهم مراحل عملية المشاركة، حيث بلغت متوسطاتها (٣٦ , ٣)، (٥٦ , ٣)، (١٨ , ٣) على الترتيب. كما أوضحت النتائج أن مدى تجاوب الشباب لتنفيذ الأوامر والقرارات الأمنية، ومشاركتهم في صنع القرار الأمني، ومدى متابعة المسئولين لدور الشباب، ومستوى تدريبهم على كيفية المشاركة ذات أهميةمتوسطة، حيث بلغت متوسطاتها (٨٩ , ٣)، (٧٩ , ٢)، (٥٨ , ٢)، (٥٧ , ٢) على الترتيب. كما أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك فروقا معنوية بين فئات المسئولين حول بعض مراحل عملية المشاركة خاصة بالنسبة لمدى ادراكهم لمواقف الشباب وحثهم على المشاركة، وفهمهم لمجالات مشاركة الشباب، ومستوى تدريبهم للشباب على كيفية المشاركة، وقدرتهم على ترجمة ونقل أفكارهم للشباب، وذلك بمستوى معنوية (٠٥ , ٠)، بينما كان هناك إجماع بين فئات المسئولين حول مدى تجاوب الشباب لتنفيذ القرارات الأمنية وصنع القرار الأمني ومتابعهم لدور الشباب في المشاركة.

٤ . ٢ . ٢ . ٣ أساليب المشاركة

أوضحت نتائج الدراسة أن جميع أساليب المشاركة كانت ذات أهمية عالية فيما عدا إتاحة الوقت الكافي للمشاركة، فقد كانت أهميتها متوسطة، حيث كان متوسطها (٧٥ , ٢) فقط. كما أو ضحت النتائج الإحصائية أنه لاتوجد فروق جوهرية بين فئات المسئولين حول جميع عناصر ومكونات

أساليب المشاركة، مما يدل على إتفاقهم في الرأي حول أساليب المشاركة المذكورة.

٤ . ٢ . ٢ . ٤ الإعداد والمشاركة

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عناصر الإعداد للمشاركة ذات أهمية عالية، وقد كان في مقدمة هذه الأهمية التعرف على مظاهر المشكلة الأمنية المطروحة للمشاركة وتحديد أسبابها، ومتابعة المسئولين لتنفيذ الحلول المقترحة في مقدمة هذه العناصر، حيث بلغت متوسطاتها (٣,٨٩)، (٣,٣٦) على التوالي، في حين جاء كل من تحديد مهام حل المشكلة الأمنية وتحديد معايير المشاركة يؤدي إلى ترشيد دور الشباب فيها، في نهاية ترتيب الأهمية والأولوية بمتوسط قدره (٣,٢٨)، (٣,٢٠) على الترتيب.

٤ . ٢ . ٢ . ٥ إدارة عمليات المشاركة

تشير نتائج الدراسة إلى أن عناصر ومكونات إدارة عمليات المشاركة كانت كلها ذات أهمية عالية، وفي مقدمة هذه العناصر بث ونشر روح التعاون والعمل الجماعي بين المشاركين، وإتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن الأفكار والآراء الموضوعية، فقد بلغ متوسط كل منها (٣,٧٦)، (٣,٧٠)، على الترتيب. في حين جاء كل من المبادرة بالتصرف الواعي لمواجهة الصراع بين المشاركين، والتصرف الحاسم في مواجهة الأفعال اللامسئولة من المشاركين، في نهاية ترتيب الأهمية بمتوسط قدره، (٣,٤٠)، (٣,٣٤) لكل منها على التوالي.

٤ . ٢ . ٢ . ٦ معوقات المشاركة

أظهرت نتائج الدراسةأن غالبية عناصر ومكونات معوقات المشاركة كانت ذات أهمية عالية وفي مقدمة هذه العناصر عدم تطابق فهم وتفسير

طرفي المشاركة للبيانات، وعزوف المسئولين عن إشراك الشباب حفاظا على السرية، وأثر البعد المكاني بينهم، وعدم حماية المسئولين للمشاركين، حيث بلغ متوسط أهمية كل منهما، (٣,٧٣)، (٣,٥٨)، (٣,٥٣)، (٣,٥٠) على التوالي. في حين جاء في نهاية الترتيب وبأهمية متوسطة كل من خوف المشاركين من إهتزاز مكانتهم، وقلة إدراك المسئولين بضرورة الإستعانة بالشباب في المهام الأمنية، فقد بلغ متوسط كل منهما (٢٩٩,)، (٢,٨٩) على التوالي.

كما أو ضحت النتائج الإحصائية أيضا عدم وجود أي فروق جوهرية بين فئات المسؤلين حول جميع عناصر ومكونات معوقات المشاركة، مما يدل على وجود شبه إجماع هؤلاء المسئولين بالإجهزة الأمنية حول الإعتراف بكل معوقات المشاركة، رغم إختلاف درجة أهمية كل منها. وتشير هذه النتائج بجلاء إلى أهمية دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية.

٤ . ٣ توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

١ ـ العمل على ضرورة اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لزيادة مستوى فاعلية نظام مشاركة الشباب لدعم الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة والحد منها.

٢ ـ ضرورة صياغة أهداف المشاركة بدقة ووضوح، وبصورة واقعية، مما يسهل انجازها في الواقع العملي بسهولة ويسر بحيث لا تبدومتعارضة أو متضاربة.

٣ـ الاهتمام بتدريب المسئولين بأجهزة الشرطة لرفع مستوى كفاءتهم

بعمليات المشاركة الشبابية في صنع القرار الأمني، واتاحة الفرصة أمام الشباب لإمداد المسئولين بالبيانات والمعلومات اللازمة.

٤ ـ ضرورة تطوير أساليب التصدي المستخدمة في عمليات المشاركة لبناء جسور الثقة بين المسئولين بأجهزة الأمن والشباب المشارك، وتحفيزهم وحثهم على المشاركة لتحقيق فاعليتها.

٥ ـ بلورة آلية لتمكين الشباب من نقل أفكارهم، وآرائهم، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لهم للمشاركة، بحيث تكون هذه البيانات دقيقة وموضوعية ومحافظة على سريتها.

٦ ـ بذل الجهود وزيادة قدرات المسئولون لإدراك مواقف الشباب وقدرتهم على نقل وترجمة وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة.

٧ ـ العمل على ضرورة العناية بإدارة وتوجيه عمليات المشاركة، ويتطلب ذلك تركيز الاهتمام بالآتي :

أ ـ بث ونشر روح التعاون والعمل الجماعي بين المشاركين.

ب ـ المبادرة بالتصرف الواعي في مواجهة الصراع بين المشاركين.

جـ ـ التصرف الحاسم في مواجهة الأفعال غير المسئولة من المشاركين.

د ـ تحمل العبء من أخطاء المشاركين من الشباب لأسباب خارجة عن مسئوليتهم، وتشجيع المنافسات البناءة بين المشاركين، ونشر روح العلاقات الإنسانية بينهم.

هـ ـ العمل على تنمية الشعور بالولاء للوطن والخوف على مصالحه الأمنية.

٨ ـ إتخاذ اللازم نحوإزالة العوائق والعقبات التي تحد من مشاركة الشباب. وذلك بكسر الحاجز النفسي بين المسئولين في الأجهزة الأمنية والشباب المشارك، وتبديد الخوف من تعاون الشباب مع أجهزة الشرطة، والعمل على حمايتهم، وزيادة حماسهم وتجاوبهم، أثناء عمليات المشاركة.

٩ ـ ضرورة الاعتماد على البرامج الإعلامية والأمنية لتشجيع الشباب للمشاركة ويتطلب ذلك الآتي :

أ - إقناع الشباب بأن المشاركة بمنع الجريمة واجب ديني محتم.

ب - إمداد الشباب بالمشكلات الأمنية الحالية والمستقبلية.

ج - توفير البيانات والمعلومات من الحوادث الأمنية المتوقع حدوثها مستقبلاً.

١٠ - الاهتمام بإثارة دافعية الشباب للمشاركة واشعارهم بالاستياء تجاه الأفعال الإجرامية، وإبراز مدى الحاجة إلى الأمن الاجتماعي، وبذل الحوافز المادية والمعنوية التي يحصل عليها الشباب بالرضى والفخر وتعزيز مكانة المشارك.

١١ - ضرورة عقد ندوات ومؤتمرات يلتقي فيها المسئولين بأجهزة الشرطة مع الشباب، إضافة إلى الخبراء والمختصين في مجال الإعلام الأمني، ورجال الدين، وقادة الفكر في المجتمع، يتم من خلالها عرض أهم القضايا الأمنية التي تهم المجتمع، وذلك لإثارة همم الشباب في منع هذه الجرائم وتعزيز دور أجهزة الشرطة لتقليل معدلات الجريمة.

١٢ - تعزيز دور الأسرة في تنمية روح مشاركة الشباب للأجهزة الأمنية، وذلك عن طريق تنمية الشعور بالإلتزام الديني داخل الأسرة وخارجها، وتحسين صورة رجل الشرطة في نظر أبناء الأسرة، وتشجيعهم على التعاون معهم كواجب ديني ووطني، ومتابعة الأسرة لأبنائها واختيار الأصدقاء الصالحين لهم.

١٣ - العمل على إبراز دور زمرة الأصدقاء في تدعيم المشاركة، وتحذير الشباب من التورط مع زمرة أصدقاء السوء، وتقديم النصح والمشورة لهم وحث بعضهم على الاستقامة، وانتقاء نوعية الأصدقاء، لتقليل تعليم السلوك الإجرامي بين جماعات الأصدقاء.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية

أبوبكر، عمر صالح (١٩٨٦م). **تاريخ الشرطة في السودان**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

أبوشامة، عباس (١٤٠٨هـ). **الأصول العلمية لإدارة عمليات الشرطة**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

الأحيدب، عبدالعزيز (د. ت). **ظاهرة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز**. مطابع الإشعاع التجارية.

الأندلسي، احمد سراج (١٤١٤هـ). «نظام العدالة الجنائية ودور القاضي ورجل القانون في مكافحة الجريمة والوقاية منها». ندوة دور المواطن في مكافحة الجريمة والوقاية منها. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

إبراهيم، بهاء الدين (١٩٨٦م). **الشرطة والأمن الداخلي في مصر القديمة**. القاهرة: مطبعة هيئة الآثار المصرية.

إبراهيم، حسين محمود (١٤١٤هـ). **تكامل الأساليب العلمية الحديثة للأجهزة المعنية بمكافحة الجريمة**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

إمام، جمال (١٩٨٢م). **المدخل في علم الاجتماع الشرطي**. الرياض: مطبعة أكاديمية الشرطة.

البابطين، سلطان عبدالرحيم محمد (١٤١٤هـ). « تقييم أداء العاملين بالأجهزة الأمنية» رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

بالي، فيصل بن جعفر (١٤١٢هـ). **الإعداد المعنوي للقتال في الإسلام**. الرياض: مطابع سفير.

بسيوني، الفاروق إبراهيم (١٩٩١م). **التخطيط الاجتماعي**. القاهرة: مؤسسة يوم المستشفيات.

بهجت، محمد صالح وآخرون (١٩٨٥م). **الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

بوعسلة، التباري (١٤١٤هـ). **الأساليب غير الرسمية للسيطرة على الجريمة**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

جمعه، رابح لطفي. **حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز**. مطبوعات دار الملك عبدالعزيز.

حتاته، محمد نيازي (١٤٠٥هـ). «الشرطة ومفهومها الحديث». المنهيل، ٣٤٦، شعبان، ١٤٠٥هـ.

حسني، محمود نجيب (١٩٨٢م). **دروس في علم الإجرام وعلم العقاب**. القاهرة: دار النهضة.

حسونة، أشرف (١٩٧٦م). **دور الإدارة في التنمية الاجتماعية**. القاهرة: معهد التخطيط القومي.

الحسيني، السيد (١٩٨١م). **المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري**. القاهرة: دار المعارف.

الخليوي، سعود عبدالله ١٤٠٩هـ). «العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن». رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الدوري، عدنان (١٩٨٩م). **علم العقاب ومعاملة المذنبين**. الكويت: ذات السلاسل الكويتية.

الربيحات، صبري (١٤١٤هـ). « مشاركة المواطنين في العمل التطوعي الاجتماعي والوقاية من الجريمة والانحراف». ندوة دور المواطن في الوقاية من الجريمة والانحراف. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الرفاعي، حسين (١٤١١هـ). **أهمية دعم المواطن لرجال الأمن في منع الجريمة والوقاية منها**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (محاضرة).

زياد، رشاد الراوي وأخررون (١٩٨٩م). **الشباب العربي في الخليج ومشكلاته المعاصرة**. المنامة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر.

السباعي، محمود (١٩٦٣م). **إدارة الشرطة في الدولة الحديثة**. القاهرة: مطابع الشركة العربية للطباعة.

السنهوري، أحمد محمد وآخرون (١٩٧٩م). **رجل الأمن ومكافحة الجريمة والوقاية منها**. القاهرة: مطابع القاهرة.

ـــــــــــــــ (١٩٩١م). **الخدمة الاجتماعية مع الشباب**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السيف، عبد المحسن فهد عبد المحسن (١٩٩٤م). **المشاركة في برامج التنمية قضايا ومفاهيم**. الرياض.

الشريف، عبدالرحمن (١٤٠٨هـ). **الشباب وأمن المجتمع**. الرياض: دارالنشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

الشهاوي، قدري عبدالفتاح (١٩٧٧م). **الموسوعة الشرطية القانونية**. القاهرة.

الشهري، محمد عبدالله (د. ت). **الواجبات العامة**. الرياض: مطابع الأمن العام.

شوقي، عبدالمنعم (١٩٧٨م). **مشاركة المواطنين في التنمية الريفية**. القاهرة.

الصادي، أحمد فوزي (١٤١٤هـ). التخطيط الأمني من أجل تكامل الأجهزة الأمنية. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

الطخيس، إبراهيم عبدالرحمن وآخرون ١٤٠٥٠هـ). **العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية**. الرياض: مطابع الشرق الأوسط.

الطخيس، إبراهيم عبدالرحمن (١٤٠٣هـ). **دروس في علم الإجرام الجنائي**. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.

عبدالعزيز، محمد حسني (١٤١٠هـ). **الشرطة في دول مجلس التعاون الخليجي**. الرياض: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

العتيبي، عناد نجر (١٤١٠هـ). «نطاق مسئولية الفرد المسلم في حفظ الأمن العام»، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

عرفة، محمد عبدالله (١٤١٥هـ). **العقوبات والتدابير الإصلاحية**. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عطار، أحمد عبدالغفور(١٤٠٥هـ). «**الأمن في القرآن الكريم**». المنهل، ٣٤٦، ص ص٥١-٤٦، جدة.

علي، بدر الدين (١٤١٥هـ). **الوقاية والتدابير الإصلاحية**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

ـــــــــــ(١٤١٠هـ). **قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي**. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

العوجي، مصطفى (١٩٨٠م). **التصدي للجريمة**. بيروت: مؤسسة نوفل، بيروت.

عوض، محمد محيي الدين (١٤١٣هـ). «دور الشرطة الوقائي في إطار الظروف التي يمر بها العالم العربي». الأمن والحياة، العدد ١٢٥، ربيع ثاني ١٤١٣هـ.

العوهلي، محمد عبدالله (١٤١٣هـ). «المنظور الاجتماعي لوظيفة رجل الأمن» رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الغامدي، محمد حامد. **لوائح وتعليمات السجون**. الرياض: مطابع الأمن العام.

كاره، مصطفي عبدالحميد (١٤١٤هـ). « التنسيق بين الجهود والمواطنين باختلاف مهنهم في مجال مكافحة الجريمة والوقاية منها». ندوة دور المواطن في الوقاية من الجريمة والانحراف، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

ـــــــــــــ (١٤١٤هـ). **دور العمل الاجتماعي في مكافحة الجريمة**، دار النشر، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

ـــــــــــــ (١٤١٥هـ). **علم العقاب**. الرياض.

كامل، عبدالعزيز (١٩٨٥م). ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي. المنامة.

الكواري، علي سلطان محمد (١٤٠٩هـ). «الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية». رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

مخير، صديق إبراهيم (١٤١٤هـ). «التنسيق بين الأجهزة الرسمية المباشرة وغير المباشرة والأجهزة غير الرسمية في مكافحة الجريمة». ندوة تكامل الأجهزة المعنية في مكافحة الجريمة. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

المعلمي، يحيى عبدالله (١٣٩٨هـ). **الأمن في المملكة العربية السعودية**. القاهرة: الشركة المصرية لفن الطباعة.

مغربل، طلال حمد محمد (١٤١٤هـ). « فاعلية اساليب تنمية العلاقات الإنسانية في الأجهزة الأمنية». رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

المغربي، سعد وآخرون (١٩٦٧م). **المجرمون**. المركز الإسلامي للطباعة والنشر.

المنصور، فهد عبدالله (١٤٠٩هـ). «الخصائص الاجتماعية والعوامل الإجرائية المؤثرة على موقف الجمهور من الإبلاغ عن الجريمة». رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

المونس، محمد عبدالله (١٤٠٩هـ). «دور العلاقات الإنسانية في الأجهزة الأمنية». رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

مجلة رسالة الجامعة، العدد الأول، ٢٧ ذي القعدة ١٤١٤هـ.

وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية. مرشد الإجراءات الجنائية، الإدارة العامة للحقوق، إدارة الحقوق العامة.

الإدارة العامة للأمن الوطني. مرشد حارس الأمن، الحرس الملكي للشرطة، وزارة الداخلية، المملكة المغربية.

وزارة الداخلية . الشرطة ، مطابع قطر الوطنية ، الدوحة ، ١٩٨٩م .

المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي . العلم في خدمة الشرطة ، الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٨٣م .

ثانياً : المصادر الأجنبية

Fearty, R.E., **The Core of Curriculum for Accounting Majors,** Washington D.C. American Management Association, 1972.

Olssen Marven , **The Process of Social Organization Winston**, N.Y. Halt Rineholt, 1963.